

على السنة اهل بغداد ونوع رواية تلك الحكايات وانشائها بلهجتها ولفظ كلمها والحالة العقلية التي يعيشون فيها .  
فتمت عن الاخلاق والعادات . وهذا الفن يعرف عند الافرنج  
بالكلمة Folklore ومعنى Folk قوم وجمع ومعنى  
Lore علم ومعرفة فيكون محصل اللفظ الانكليزي علم  
القوميات . )

وقد رأيت ان اثقل الجزء الثالث من البغداديات بالحكاية  
الثالثة عشرة لتكون حافزا لقيام بعض الفولكلوريون في العراق  
بتحقيق ديوان التفتاف كله . وتعميما للفائدة آثرت ان اضع  
لهذه الحكاية ما يناسبها من تعليقات توضح ما غمض من  
المفردات التي كانت ( وما يزال بعضها ) سائدة في بغداد ايام  
الاحتلال العثماني .

### النص :

اهناك مهناك اكو فرد مره ورجال(٤) والمره لا تحبل ولا تحيب(٥) ،  
فرد يوم قالت المره(٦) اذا جبت ولد علكيه نذر لله اسوي ساكية(٧)  
عسل وسாகية دهن گام رجليها وجامعها(٨) بهذيب الساعة(٩) لمن دعت بيها عكب  
چم يوم المره حبلت وعكب چم شهر(١٠) جابت ولد والولد كبر وگعدوه  
بالملا(١١) وتعلم من يحيي(١٢) من الملا يگوم يلعب اجباب ويه الولد(١٣) هو  
من يلعب يحيي عليه فرد طير يگله ( يا عبد الامير اوفي نذيرك گيل ما يگصف  
اعميرك ) (١٤) هاي كل يوم يحيي ويگله هو هم جا للبيت وگاللهم لله  
وگلبوه(١٥) همه گاموا باعو غراضهم وشترو بيه(١٦) دهن وعسل وسووا  
سسواگي(١٧) وكل الناس اخذوا ضلت فرد عجبوز وگامت

- (٤) كان يوجد هناك امرأة ورجل ( زوج وزوجته ) .
- (٥) المرأة لا تعمل ولا تلد .
- (٦) في أحد الايام قالت الامراة .
- (٧) اعمل ساكية تجري عسل .
- (٨) صاحبها .
- (٩) في تلك الساعة .
- (١٠) عقب كم شهر اي بعد عدة اشهر .
- (١١) فسجلوه عند الكتاتيب .
- (١٢) يأتي .
- (١٣) يلعب الكعاب مع اقرانه .
- (١٤) يأتي عليه طيرا ويقول له « اوفي بنذرك قبل ان يقصف الله عمرك » .
- (١٥) قال لاهه وابيه .
- (١٦) باعوا اثاث بيتهم واشتروا بشئها .
- (١٧) وعملوا سواكي .

تكرهها (١٨) للسواجي الولد كيلعب اچعاب طفرالچعب وكسر البستوگه (١٩)  
 مالتها گالت ليش يا مكموع (٢٠) اريدك يكون بعشوق شمسي گمر باجي  
 صبح گلهيا يا جدة شنو (٢١) گمر باجي صبح گالتله ابنيه گام جا على امه  
 وگلهيا يمه سويلي امتاع (٢٢) گالتله على خير (٢٣) گاللهيا اريد ارواح على  
 شمسي گمر باجي صبح گالتله لا يا ابني اخاف عليك گلهيا ما يصير هي  
 شافت ما گيطلع منه چاره (٢٤) گامت وسوتله امتاع واخذ وياه جود  
 ماي (٢٥) ومشي گمّ اتشيله وگمّ اتحطه (٢٦) الى ان جا الى ثلث ادروب (٢٧)  
 وگاعد يم الثلث ادروب فرد رجّال شايب (٢٨) شعره نازل على اعينونه (٢٩)  
 واضافيره اطوال گام الولد وطلع الموس وزينلته (٣٠) وگصّ اضافيره (٣١)  
 وگله عمي جوعان (٣٢) گله اي گام الولد وطلع خبز وانطاه (٣٣) واكل ورجع  
 الشايب گله وين رايح يا ابني گله والله سمعت يكلون اكو شمسي گمر  
 باجي صبح رجح گله أوهاي وين تگدرلها (٣٥) گله ما يصير الا ارواح  
 عليها (٣٦) گله الشايب تعال بس داگلك آني اكلت خبزك وملحك (٣٧) هذي  
 ثلث ادروب (٣٨) واحد درب السلامة وواحد درب العلامه (٣٩) وواحد درب

(١٨) تجرفها .

(١٩) كلمة فارسية اصلها (بشتو) وهي انا، مصنوع من الطين المغخور ، تستعمل لحفظ

الدهن والطرشي وغيرها .

(٢٠) من ادعية الشر ( ادعي عليك بالموت ) .

(٢١) ماذا ؟ ما المقصود ؟

(٢٢) جاء على امه وقال لها يا اماه اعلمي لي متاعا للسفر .

(٢٣) قالت له الى اين ؟

(٢٤) ولما رات اصراره على السفر .

(٢٥) واخذ معه جودا مملوء بالمال ( الجود - جلد الخروف المنظف المدبوغ والممسد

لنقل المياه ) .

(٢٦) كماع اي ارض ، ومشي منتقلا من ارض الى اخرى .

(٢٧) الى ان جاء الى ثلاثة طرق .

(٢٨) وكان يجلس بالقرب من مفرق الطرق رجلا عجوزا .

(٢٩) شعره طويل ، متدل على عينيه .

(٣٠) لخلق له .

(٣١) وقلم اضافيره .

(٣٢) لساله هل انت جانعا يا عماء ؟

(٣٣) فقال له نعم ، فنهض الولد واخرج له خبزاً واعطاه .

(٣٥) اماد فانلا . . . هذه لا تتمكن منها .

(٣٦) فاصر الشاب على الذهاب اليها .

(٣٧) فقال له الشيخ ، تعال اصارحك لانني اكلت من خبزك وملحك .

(٣٨) هذه ثلاثة طرق .

(٣٩) طريق العلماء .

الصد ما رد(٤٠) انت امشي على درب الصد ما رد هسه تجي على فردبستان  
وتشوف بقچه وخضره مال ركي(٤١) انت لا تكطع منها تره من تكطع  
يطلعون عليك الجان ويخبلوك(٤٢) وهسه تمشي وتجي وتشوف جبل  
كله صخر(٤٣) انت امشي لا تباع عليه(٤٤) وهسه يصيحوك فلان  
فلان(٤٥) لا ترد لهم تره من ترد لهم تنكلب صخره(٤٦) وانت امشي هسه  
تسمع دوي ارحيه تطحن(٤٧) انت امشي على الحس(٤٨) هسه تجي وتشوف  
فرد سعلوه(٤٩) گاعده ديوسها امند نده وراها(٥٠) انت اركض  
واشرب من ديسها(٥١) واله من طحينها(٥٢) هسه هي ادلتيك(٥٣) على  
شمسي گمر باجي صبح هذا هم من سمع من الشايب هلچي گام باس  
ايد(٥٤) وگله عمي اودعناك گله في امان الله ومشي گم اتشيله وگم  
اتحطه الى ان جا للخضره الكله بيها شافها گتزهي مثل الاملاز(٥٥) هو هم  
ما دار باله عليها(٥٦) وضل يمشي الى ان جا للجبل الذي بيه اوادم  
مكلوبه صخر(٥٧) همه شافوه وصاحوا افلان افلان ما دار باله عليهم  
ضلوا يصيحون وما دار لهم بال ومشي الى ان جا وسمع حس ارحيه ضل  
يمشي على حسها الى ان جا على السعلوة گاعده گتطحن(٥٨) هو هم من  
شافها ركض وشرب من ديوسها ولهم من طحينها گامت گالتله اخلصت(٥٩)  
لو ما تشرب من حليبي چان اكلتك(٦٠) رجعت گالتله شتريد امر گالها

- (٤٠) من ذهب سوف لا يعود .  
(٤١) سوف تصادك بستانا وترى حديقة صغيرة ومزرعة ركي .  
(٤٢) فلا تقطع من تلك المزرعة ، لان فعلت ذلك سيخرج عليك الجان ويجعلونك مغبولا .  
(٤٣) ستصادف جبلا من صخر .  
(٤٤) فاستمر بمسيرك ولا تنظر عليه .  
(٤٥) سوف ينادونك يا فلان يا فلان .  
(٤٦) لا تجبههم . فان اجبتهم ستصبح صغيرة .  
(٤٧) ستسمع دوي طاحونة يدوية مستمرة بالطحن .  
(٤٨) عقب صوت الطاحونة .  
(٤٩) فسوف تلاقى سعلوة .  
(٥٠) ثدياها منالاة خلفها .  
(٥١) فاركض عليها وارضع ثديها .  
(٥٢) وابتلع من طحينها .  
(٥٣) عندئذ ستدلك على مقصدك .  
(٥٤) وبعد ان استمع الشاب هذا الكلام قبل يد الرجل المعجوز .  
(٥٥) الى ان جاء الى مزرعة الخضار التي اخبره بها الرجل المعجوز فشاهاها زاهية كالاس  
(٥٦) حلم يلكت اليها ولم يعرها اهتماما .  
(٥٧) وضل سائرا الى ان جاء الى الجبل الذي قلبت له الناس الى صخور .  
(٥٨) تطحن .  
(٥٩) فقالت له لقد نجوت .  
(٦٠) لو لم ترضع من حليبي لالترستك .

لا يامر عليج عبد ظالم (٦١) لكن اريد منج تدليني (٦٢) على « شمسي قمر باجي صبح » هي من سمعت گالتله آني ما سامعه بيها لكن راح اكتبلك خط وادزك على اختي (٦٣) بلكت هي تعرفها (٦٤) هو هم گالها جيبني گامت كتبتله خط ومشى الى ان جا وشاف اختها گتطحن گام ركض وشرب من ديسها ولهم من طحينها گالتله آخ لو ما تشرب من حليبي وتلهم من طحيني چان هسه اكلتك گامت گالتله شتريد هو هم طلع الخط وانطاهيا (٦٥) من قرته (٦٦) گامت گالتله والله آني ما اعرف شمسي قمر باجي صبح لكن راح اكتبلك خط وابعثك على اختي اللخرة (٦٧) بلكت هي تعرفها گامت وكتبته خط ومشى وچا على اختها وهم شافها گتطحن وركض وشرب من ديسها ولهم من طحينها گالتله شتريد گام طلع الخط وانطاهيا هي هم قرته گالتله انت شتسوي (٦٨) بشمسي قمر باجي صبح گالها آني اريدها گامت گالتله امشي منايه (٦٩) على ايدك اليمنى هسه اتشوف منارة وهي گاعده بالمنارة من السبوع للسبوع يجي يمها ابوها (٧٠) وابوها (ديو) هو هم گام ومشى الى ان شاف المناره اتاري (٧١) هذاك النهار نهار الثلاثاء بعد يومين ويجي ابوها من شاف المناره گام صاح شمسي قمر باجي صبح هي من سمعت طلعت راسها وشافته من شافته عشگته (٧٢) وهو هم من شافها اعشگها (٧٣) گالها يله (٧٤) انزلي گالتله امنين انزل ماكش درج (٧٥) گالها بس اشلون (٧٦) ردت گالتله جيب فرد جبل وشده بالنخلة (٧٧) هسه الزمه واتخرو وط (٧٨) هو هم گام وشده الجبل وتخرو وطت

- (٦١) فعاتت قائله له اؤمر بما تريد ، فقال لها لا يامر عليك عبدا ظالما .  
(٦٢) اريد منك ان ترشديني .  
(٦٣) انا لم اسمع بها من قبل ، فكتبت لك رسالة وارسلتك الى شقيقتي .  
(٦٤) ربما تعرفها هي .  
(٦٥) واعطاه لها .  
(٦٦) عندما قراته .  
(٦٧) الاخرى .  
(٦٨) ماذا تعمل ؟  
(٦٩) من هنا .  
(٧٠) ياتي اليها والديها في كل اسبوع مرة .  
(٧١) اصلها ( اتاري ) وهي لفظة تستعمل استعمال ( اذا ) اللغانية وترد للاضراب والاستدراك ايضا ويكون معناها في الجملة ، وهو لا يعلم ان ذلك اليوم هو يوم الثلاثاء .  
(٧٢) عندما شاهدهه وقعت في حبه ( عشقته ) .  
(٧٣) عشقها .  
(٧٤) هيا .  
(٧٥) كيف انزل وليس هناك سلما !  
(٧٦) قال لها : كيف اذا ؟  
(٧٧) اجلب جبلا واربطه بالنخلة .

وگالتله تره ابويه كل جمعه يحيي علينا امشي وجيب لشتين (٧٩) لحم  
لهذولك النسوره وانطيههم اياه هسه ايشيلونه (٨١) ونمشي على الابحر (٨٢)  
ونطلع بنص (٨٣) الولاية كلها ميخالف هو هم جاب اللشتين وانطاهميا (٨٤)  
وركبوا اول بحر ما شافوا الا فرد غمامه حمره (٨٥) تصيح شمسي قمر  
باجي صبح وين ترحين (٨٦) هي من سمعت ذبت (٨٧) باول بحر مخايط (٨٨)  
وثاني بحر دنابيس (٨٩) وثالث بحر ورابع بحر بسامير (٩٠) وخامس بحر  
اسچاچين (٩١) وسادس بحر ذبت ملح وبالسابع طلوعوا او انهزموا (٩٢) هو  
ابوها عبر ثلث ابهر وجا على بحر السچاچين وطفروه هو جا على بحر الملح  
وچان ايصبح آخ ومات وهمه جو الى ان وصلو للشايب وگاله عمي  
جبتها (٩٣) گله صدگ (٩٤) گله بلي وهيآتتها (٩٥) هو هم جابها للبيت  
وسوه عرس سبع تيام (٩٧) ودخل (٩٨) وگعد على احسن حال چنه عندكم  
وجينه (٩٩) .

- 
- (٧٨) ساسكه واهبط بواسطه دونها حذر .  
 (٧٩) لشتان .  
 (٨٠) اعطيها الى اولئك النسور .  
 (٨١) يحملونا .  
 (٨٢) ونظير فوق البحار .  
 (٨٣) ونخرج في منتصف البلدة .  
 (٨٤) واعطاهم لهم .  
 (٨٥) فوجئوا بفيمة حمراء .  
 (٨٦) اين تدهين ؟  
 (٨٧) رمت .  
 (٨٨) جمع مخيط ، وهو ابرة كبيرة تستعمل في خياطة الجناس وبرادع العمر وغيرها .  
 (٨٩) جمع دنبوس اي دبوس .  
 (٩٠) مسامير .  
 (٩١) سكاكين .  
 (٩٢) خرجوا وانهزموا .  
 (٩٣) وقال له : ( انيت بها ؟ ) .  
 (٩٤) اتصدق في قولك ؟  
 (٩٥) نعم .  
 (٩٦) وهله هي .  
 (٩٧) سبعة ايام .  
 (٩٨) دخل بها - تزوجها وازال بكارتها .  
 (٩٩) كنا عندهم وجئنا ، واعتقد بان كلمة عندكم التي وردت في النص هي في الحقيقة  
 (عندهم) كما هو معروف عند اختتام معظم الحكايات البغدادية .